سلسلة أصول القراءات العشر الكبرى

أصول رواية رويس من الطيبة

د. أمير عادل مبروك الديب
أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة
ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية-ماليزيا
وعضو المجلس العلمي بمنصة سند

أصول رواية رويس من الطيبة

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

وعضو المجلس العلمي بمنصة سند

الطبعة الثانية

٢٠٢٤م – ١٤٤٦هـ

الكتاب: أصول رواية رويس من الطيبة

المؤلف: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

أصول رواية رويس من الطيبة

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

وعضو المجلس العلمي بمنصة سند

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد:

فإن القراءات العشر من طريق طيبة النشر قائمة على أصول وفرش، والأصول عبارة عن القواعد الكلية التي يندرج تحتها كل فروعها غالبا، بخلاف الفرش فهو عبارة عن كلمات قرآنية، كل كلمة لها طريقة خاصة في القراءة، مع عزو كل خلاف لصاحبه من القراء العشرة، ولا يندرج تحتها بقية الكلمات غالبا، فأردت في هذا البحث أن أجمع أصول رواية رويس على حدة؛ لتظهر وتتضح لراغبي القراءة بهذه الرواية ختمة كاملة أو معرفة الظواهر والقواعد القرائية لهذه الرواية، أو من درس القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة وأراد التعرف إلى أصول هذه الرواية فتكون سهلة عليه مطالعتها ومعرفة ما تنبني عليه من أصول وقواعد، وإن شاء الله أذكر جميع الأصول المطردة وغير المطردة التي ذكرها الإمام ابن الجزري في قسم الأصول في منظومته طيبة النشر، وأسأل الله التوفيق والسداد والإعانة والنصرة منه، وأن يجنبني الخطأ، وأن يجعل معرفة الصواب طريقي، والحمد لله رب العالمين.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

المساهمة في تسهيل أصول كل راو من طريق الطيبة لطالبيها.

جمع أصول كل راوٍ في مكان واحد خلف بعضها، يسهل على طالبيها حفظها واستذكارها.

كثرة الخلافات في أصول القراءات العشر.

خطة البحث

قسمت البحث إلى مقدمة، وأصول، وفروق، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: واشتملت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهجه.

أصول متن الطيبة: واشتملت على بيان أبواب أصول الراوي في متن طيبة النشر في القراءات العشر.

الفرق بين الدرة والطيبة.

الخاتمة: واشتملت على نتائج البحث وتوصياته.

الفهرس: واشتمل على فهرس المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

منهج البحث

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي وفق الخطوات الآتية:

الرجوع إلى شروح منظومة طيبة النشر.

الرجوع إلى كتاب النشر في القراءات العشر.

الرجوع إلى كتبي في تلخيص أصول الطيبة.

الرجوع إلى كتبي في زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة.

اتبعت ترتيب ابن الجزري في منظومة الطيبة.

إذا كان فيه بعض الأوجه لم تكن في الطيبة؛ ولكن كانت في النشر ومقروء بها، نصصت عليها وبيّنتها.

والحمد لله رب العالمين

الأصول

باب الاستعاذة

الجهر بالاستعاذة.

يجوز التغيير أو الزيادة عن اللفظ الوارد في سورة النحل في الاستعاذة، وهذا التغيير وهذه الزيادة بشرط ألا تتجاوز وتخرج عما ورد في السنة النبوية.

الجهر بالاستعاذة في مواطن الجهر، والسر بها في مواطن السر.

الاستعاذة مع ما بعدها:

الأول: الوقف على الاستعاذة.

الثاني: وصل الاستعاذة بما بعدها.

الذي يأتي بعد الاستعاذة:

البسملة أو جزء من السورة.

حكم الاستعاذة:

مستحبة، وذكر ابن الجزري عن البعض أنهم قالوا: إنّ الاستعاذة واجبة.

فالاستعاذة تدور بين الاستحباب والوجوب، والأكثر على الاستحباب، والله أعلم.

باب البسملة

رويس له البسملة أو السكت أو الوصل بين السورتين.

الأربع الزهر:

الأربع الزهر هي السور التي تبدأ بـ(ويل – لا)، وهي:

سورتي (القيامة والبلد) وسورتي (المطففين والهمزة).

الأربع الزهر وسور القرآن:

أولا: مذهب التسوية بين الأربع الزهر وبقية سور القرآن.

ثانيا: مذهب التفرقة بين الأربع الزهر وبقية سور القرآن، وهو كالآتي:

أصحاب السكت بين السورتين لهم في الأربع الزهر البسملة.

أصحاب الوصل بين السورتين لهم في الأربع الزهر السكت

أصحاب البسملة بين السورتين لهم في الأربع الزهر البسملة، وهذا الوجه لا خلاف فيه بين مذهب التسوية ومذهب التفرقة.

لا بد من إثبات البسملة أول السورة لجميع القراء إلا في سورة براءة سواء أكان البدء ناشئ عن وقف على آخر السورة السابقة، أو عن بدء حقيقي.

مسألة:

أصحاب السكت بين السورتين: في حالة أخذ القارئ النفس على آخر السورة ومذهبه السكت بين السورتين: فله أن يعيد مرة أخرى آخر السورة ويسكت، أو يبسمل أول السورة الجديدة ولا يعيد.

أصحاب الوصل بين السورتين: في حالة أخذ القارئ النفس على آخر السورة ومذهبه الوصل بين السورتين: فله أن يعيد مرة أخرى آخر السورة ويصل، أو يبسمل أول السورة الجديدة ولا يعيد.

سورة براءة:

لا يوجد بسملة في أول سورة براءة، فبعد الاستعاذة يقرأ أول براءة مباشرة، وفي حالة قراءة سورة قبلها وأراد أن يقرأ سورة براءة، فله ثلاثة أوجه:

الوقف والسكت والوصل.

البدء بعد أول السورة ولو بآية:

القارئ مخير بين البسملة وعدمها، وأيضا في سورة براءة بعد أول آية منها: البسملة محتملة.

أوجه البسملة بين السورتين:

إذا وصل القارئ آخر السورة بالبسملة فلا يقف لأن هذا الوجه ممتنع، وما عداه فهو جائز.

الأوجه الجائزة مع البسملة بين السورتين، ثلاثة أوجه:

الوقف على الجميع.

وصل الجميع.

الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة الآتية.

سورة أم القرآن

قرأ "مالك يوم الدين" "بإثبات الألف بعد ميم "مالك".

كلمة "صراط" و "الصراط" المعرف والمنكر: بالسين.

الصاد الساكنة إذا وقعت قبل الدال نحو "أصدق": له وجهان: الإشمام أو الصاد الخالصة.

كلمة "يصدر" في سورة القصص والزلزلة: بالإشمام.

كلمة "المصيطرون" وكلمة "مصيطر": بالصاد.

كلمة "عليهم وإليهم ولديهم": له ضم الهاء في حالة الوصل والوقف.

الياء الساكنة إذا وقع بعدها هاء غير المفرد: له ضم الهاء مثل كلمة "عليهما وإليهما ولديهما".

والمفرد مثل كلمة " عليه وإليه ولديه": لا يضم الهاء.

مسألة: إذا حذفت الياء الساكنة الواقعة قبل الهاء غير المفرد:

له ضم الهاء مثل كلمة "يخزهم وفاستفتهم ويكفهم"، وورد عن رويس الخلاف بين ضم الهاء وكسرها في ثلاث كلمات " يلههم وقهم ويغنهم"، وبالنسبة لكلمة "يلههم" أي هاء المقصودة: هي الهاء الثانية التي ورد فيها الخلاف بين الضم والكسر.

رويس لا يضم الهاء في كلمة "يولهم".

ميم الجمع إذا وقعت قبل ساكن ووقعت إثر كسر: مثل كلمة "بهم الأسباب"، "عليهم القتال".

يتبع حركة الميم لحركة الهاء، فإذا كانت الهاء مكسورة يكسر الميم وإذا كانت الهاء مضمومة يضم الميم.

ميم الجمع إذا وقعت قبل ساكن ولم يوجد قبلها كسر، مثل كلمة "أنتم الأعلون": بضم الميم.

باب الإدغام الكبير

شرط الإدغام:

الالتقاء خطا، وأن يكون الحرفان متحركين.

فالالتقاء خطا مثل كلمة "يعلم ما" والحرفان متحركان.

ولكن الالتقاء خطا هذا ممكن يلتقيا في اللفظ أو لا.

فمثلا التقيا في الخط واللفظ نحو: "يعلم ما".

والتقيا في الخط دون اللفظ مثل "إنه هو"، يوجد هاء خلفها هاء، هذا في الخط فيه التقاء، أما في اللفظ فلا يوجد التقاء، أهم شيء الالتقاء خطا سواء التقيا في اللفظ أو لا.

أسباب الإدغام: التماثل والتقارب والتجانس.

مذهب رويس: الإظهار والإدغام في هذا الباب إلا ما نص عليه أن الإدغام فيه واجب، وسأنبه على ذلك في موضعه من الباب.

المثلان الكبير في كلمة: حكمه الإظهار إلا كلمة "مناسككم" و"سلككم".

المثلان الكبير من كلمتين: حكمه الإدغام مثل "يعلم ما"، "فيه هدى"، "طبع على" كل هذا بالإدغام.

تنبيه: أي شيء نذكره هنا سيكون بالخلاف.

موانع الإدغام:

التنوين: مثل "غفور رحيم"، "شديد تحسبهم".

تاء مضمر: مثل "كنت ترابا"، "خلقت طينا".

مشدد: مثل "فتم ميقات"، "الحق كمن".

المجزوم: بالنسبة للمجزوم في المثلين فيه خلاف بين الإظهار والإدغام، وفي المتقاربين فيه الخلاف؛ ولكن وجه الإدغام ضعيف، والجمهور على الإظهار.

فائدة:

ذكرنا في المجزوم أن فيه خلاف، طيب لما ذكرنا قبل ذلك أن في القاعدة العامة يوجد خلاف، لماذا كرر الخلاف مرة أخرى؟

فائدة هذا الخلاف أن رواة الإظهار لهم الإظهار في جميع الباب، أما رواة الإدغام فلهم في الكلمات المختلف فيها الخلاف بين الإظهار والإدغام.

فمثلا عندي كلمة "يعلم ما"، و"يبتغ غير"، فكلمة "يعلم ما" فيها الخلاف من القاعدة العامة، وكلمة "يبتغ غير" فيها الخلاف من القاعدة العامة لكن نص عليها في الكلمات الخاصة لأنها مجزومة، فإذا قرأنا "يعلم ما" بالإظهار: نقرأ "يبتغ غير" بالإظهار، وإذا قرأنا "يعلم ما" بالإدغام: نقرأ "يبتغ غير" بالخلاف.

المجزوم المثلان في كلمتين في موضع: "يبتغ غير"، "يك كاذبا"، "يخل لكم"، هذه المواضع بالإظهار والإدغام.

المتقاربان المجزوم في كلمتين مثل موضع: "ولم يؤت سعة" فيه الإظهار، ويوجد كلمات فيها الخلاف؛ ولكن نص على هذا الخلاف، سيأتي أوانها في الباب إن شاء الله.

مواضع فيها إظهار وإدغام:

كلمة "هو و" مضمومة الهاء، وكلمة "آل لوط"، وكلمة "جئت شيئا" في سورة مريم، كل هذا فيه الخلاف بين الإظهار والإدغام. وهذا الخلاف مندرج تحت الإدغام.

كلمة "يحزنك كفره": بالإظهار.

المتقاربان والمتجانسان الكبير من كلمتين:

الحروف التي فيها الإدغام في المتقاربين والمتجانسين: ستة عشر حرفا ذكرها ابن الجزري في قوله (رض سنشد حجتك بذل قثم).

هذه الحروف لابد أن تكون هي الأولى يعني في نهاية الكلمة الأولى ثم الكلمة الثانية يأتي حرف مقارب لها أو مجانس لها.

مسألة: هذه الأحرف الستة عشر إذا لم تكن هي الأولى: لا يوجد إدغام مثلا لو وجدنا الحرف الأول (عين) لا يوجد إدغام وهكذا وقس على ذلك.

اللام تدغم في الراء وكذلك الراء تدغم في اللام:

مثل كلمة "أطهر لكم"، "رسل ربك" فيها إدغام.

وإذا كان الحرف الأول منهما مفتوح وقبله ساكن لا يوجد إدغام، مثل كلمة: "الحميرَ لتركبوها"، وكلمة "فيقولَ رب لولا".

كذلك كلمة "الحميرَ" الراء هنا مفتوحة قبلها ساكن لا يوجد إدغام.

فكلمة "فيقولَ" اللام هنا مفتوحة قبلها ساكن بعدها راء لا يوجد إدغام.

إذا كان الحرف الأول منهما -اللام أو الراء- غير مفتوح وقبله ساكن فيه إدغام، وإذا كانت اللام مثلا مكسورة أو مضمومة وقبلها ساكن فيها إدغام، وإذا كانت الراء مكسورة أو مضمومة وقبلها ساكن فيها إدغام، المستثنى فقط حالة واحدة وهي: الحرف الأول مفتوح وقبله ساكن.

كلمة "قال" فيها إدغام وهي مستثناة واللام مفتوحة وقبلها ساكن نحو: "قال رجلان" فيها إدغام.

الخلاصة: اللام إذا أتى بعدها راء أو العكس يوجد إدغام، وإذا كان الحرف الأول مفتوح وقبله ساكن لا يوجد إدغام، ويستثنى كلمة "قال" فإنها إذا أتى بعدها راء فيها إدغام.

النون إذا أتى بعدها لام أو راء: فيها إدغام مثل: "تأذن ربكم"، "نؤمن لك".

إذا جاء قبل النون سكون فيها إظهار مثل: "يخافون ربهم"، "يكون لهم"، فكلمة "يخافون" قبل النون ساكن وكلمة "يكون لهم" قبل النون ساكن، ويستثنى من ذلك كلمة "نحن"، فكلمة "نحن" إذا أتى بعدها اللام فيها إدغام نحو "ونحن له مسلمون".

كلمات خاصة:

كلمة "لبعض شأنهم"، وكلمة "النفوس زوجت" فيها إدغام.

كلمة "الرأس شيبا"، وكلمة "العرش سبيلا" هذان الموضعان بالخلاف.

الأحرف التي تدغم فيها الدال:

الدال لها عشرة أحرف تدغم فيها وهي (السين والذال والضاد والتاء والشين والثاء والظاء والزاي والصاد والجيم)، فالدال إذا أتى بعدها أي حرف من الحروف العشرة فيها إدغام، مثلا كلمة "المساجد تلك" هذه فيها إدغام، وإذا كانت الدال مفتوحة وقبلها ساكن يمتنع الإدغام، نحو: "بعدَ ذلك" فيمتنع الإدغام.

أما الدال إذا كانت مضمومة وقبلها ساكن ففيها الإدغام مثل: "يريد ثواب"، أو الدال مكسورة وقبلها ساكن ففيها الإدغام مثل كلمة: "الأصفاد سرابيلهم".

الدال إذا كانت مفتوحة وقبلها ساكن لا يوجد فيها إدغام إلا في حرف التاء نحو: "بعدَ توكيدها" فالتاء إذا أتت بعد الدال المفتوحة التي قبلها ساكن فيها إدغام.

وابن الجزري استثنى ذلك في نظمه رحمه الله تعالى.

الأحرف التي تدغم فيها التاء:

التاء تدغم في عشرة أحرف وهي: (السين والذال والضاد والتاء والشين والثاء والظاء والزاي والصاد والجيم).

مثل كلمة: "الصالحات سندخلهم"، "والعاديات ضبحا"، "المحصنات ثم" وهكذا.

التاء تدغم في الحروف العشرة التي تدغم فيها الدال، -ولكن التاء مع التاء من قبيل المثلين-، ويزاد أيضا إدغام التاء إذا أتى بعدها طاء، فالدال والتاء في نفس الحروف العشرة ويزاد للتاء حرف الطاء.

مواضع فيها خلاف:

كلمة "الزكاة ثم" في سورة البقرة، وكلمة "التوراة ثم" في سورة الجمعة، وكلمة "ولتأت طائفة" في سورة النساء، وكلمة "وآت ذا القربى" في الإسراء، وكلمة "فآت ذا القربى" في سورة الروم، كل هذه المواضع بالخلاف أي بالإظهار والإدغام، فمن يقرأ باب الإدغام الكبير بالإدغام فيأتي في هذه المواضع يكون له الخلاف بين الإظهار والإدغام.

الأحرف التي تدغم فيها الثاء:

الثاء تدغم في أول خمسة أحرف من الحروف التي تدغم فيها الدال، هي:

(السين والذال والضاد والتاء والشين).

نحو: "وورث سليمان" "والحرث ذلك" "حديث ضيف" وهكذا.

فالثاء تدغم في الحروف الخمسة من بيت (سنا ذا ضق ترى شد).

الكاف إذا أتى بعدها قاف والعكس:

الكاف إذا أتى بعدها قاف فيها إدغام، وكذلك العكس.

نحو كلمة: "خلق كل" قاف بعدها كاف فيها إدغام، وكاف بعدها قاف فيها إدغام نحو: "لك قصورا".

إذا سكن قبل الحرف الأول منهما حرف ساكن لا إدغام نحو: "وفوق كل"، قبل القاف ساكن لا يوجد إدغام، "وتركوك قائما" الواو ساكنة التي قبل الكاف فلا يوجد إدغام.

القاف بعدها كاف في كلمة واحدة:

إذا أتت القاف بعدها كاف في كلمة واحدة، لا بد أن يكون قبل القاف متحرك وبعد الكاف ميم جمع، نحو: "خلقكم"، فإذا أتى قبل القاف ساكن لا إدغام، نحو: "ميثاقكم" فالألف ساكنة، أو كلمة "نرزقك" لم يأت بعد الكاف ميم جمع فلا إدغام، فإذا اختل شرط لا يوجد إدغام.

تنبيه: اتفقت القاف مع الكاف إذا كانت من كلمتين أو من كلمة واحدة: أن يكون قبل الحرف الأول منهما متحرك، فهذا شرط للكلمة والكلمتين، وانفردت القاف التي بعدها كاف في كلمة واحدة أن يأتي بعدها ميم جمع فإذا لم توجد الميم فلا إدغام.

كلمة "طلقكن": بالخلاف –أي الإظهار والإدغام– لمن يقرأ هذا الباب بالإدغام.

موضع بالخلاف: كلمة "زحزح عن".

كلمات خاصة:

الذال تدغم في السين والصاد.

السين في "فاتخذ سبيله"، "واتخذ سبيله".

الصاد في "ما اتخذ صاحبة ولا ولدا".

الجيم تدغم في التاء في موضع "المعارج تعرج".

موضع بالخلاف: "أخرج شطأه".

كلمات خاصة:

الباء تدغم في الميم في موضع "يعذب من" حيثما ورد في القرآن، أما الموضع الأخير في سورة البقرة فهو بسكون الباء، فهذا محله في باب الإدغام الصغير إن شاء الله.

تنبيه:

في هذا الباب لما ندغم الحرف الأول تسقط جميع صفاته من الاستعلاء والإطباق: أي صفة لأي حرف من الحرف الأول تسقط، فيكون الإدغام إدغاما كاملا، وهذا بتصريح ابن الجزري في الطيبة بقوله: (والحرف بالصفة إن يدغم سقط).

الميم إذا أتى بعدها باء: يوجد فيها إخفاء مثل "أعلم بكم"، بشرط أن يحرك ما قبل الميم، فإذا سكن ما قبل الميم: ففيه الإظهار، مثل "إبراهيم بنيه"، قبل الميم ياء ساكنة فيوجد هنا إظهار.

الروم والإشمام: يجوز الروم والإشمام، وترك الروم والإشمام في هذا الباب بالكامل، وكما هو معروف: أن الإشمام إذا كان الحرف الأول عليه ضمة، والروم إذا كان الحرف الأول عليه ضمة أو كسرة.

موانع الروم والإشمام:

يمتنع الروم والإشمام إذا كان الحرف الأول باء والثاني باء أو ميم، وكذلك إذا كان الحرف الأول ميم والثاني باء أو ميم فيمتنع الروم والإشمام، وكذلك بعضهم استثنى الفاء في الفاء، ووقع فيها الخلاف في الروم والإشمام، مرة بالإدغام المحض، ومرة يجوز الإدغام المحض ويجوز الروم والإشمام.

وذكر بعضهم بجواز الروم إذا كان الحرف الأول باء أو ميم.

قبل الحرف الأول ساكن صحيح: إذا جاء قبل الحرف الأول ساكن صحيح: يجوز الإدغام المحض والإخفاء، مثل كلمة "ونحن له"، ويجوز الإدغام المحض ويجوز الإخفاء.

إذا كان قبل الحرف الأول حرف مد: فيجوز القصر والتوسط والمد، مثل كلمة "فيه هدى"، فجاء قبل الهاء الأولى ياء مدية فيجوز الإدغام مع القصر والتوسط والمد.

مواضع خاصة بالإدغام قولا واحدا:

له الإدغام في موضع "والصاحب بالجنب"، وموضع "فبأي آلاء ربك تتمارى"، وإذا وقف على كلمة "ربك" يبتدأ بتاءين مظهرتين كبقية القراء.

مواضع رويس: له الإدغام في موضع "فلا أنساب بينهم"، و"ثم تفكروا"، وإذا وقف على كلمة "ثم" يبتدأ بتاءين كبقية القراء "تتفكروا"، وكذلك له الإدغام في موضع "نسبحك كثيرا"، وموضع "ونذكرك كثيرا"، وموضع "إنك كنت بنا بصيرا" فيدغم الكاف في الكاف.

القسم الأول: ما يترجح إدغامه على إظهاره لرويس:

ورد في اثني عشر موضعا:

الموضع الأول "لذهب بسمعهم" في سورة البقرة.

الموضع الثاني: "لا قبل لهم" في سورة النمل.

الموضع الثالث إلى الموضع العاشر: "جعل لكم" وردت في النحل في ثمانية مواضع.

الموضع الحادي عشر والثاني عشر: "وأنه هو" في سورة النجم في الموضعين الآخرين: "وأنه هو أغنى وأقنى وأنه هو رب الشعرى"، فهذا ما يترجح إدغامه يعني يوجد فيه الخلاف لرويس؛ ولكن الراجح فيه الإدغام.

تنبيه: رويس له في هذا الباب ثلاثة مذاهب: ما يترجح إدغامه، ما يترجح إظهاره، وما ورد فيه الخلاف من غير ترجيح.

القسم الثاني: ما ورد فيه الخلاف عن رويس من غير ترجيح: أي ما يستوي فيه الإظهار والإدغام: ورد في أربعة عشر موضعا:

الموضع الأول: في سورة النجم "وأنه هو أضحك وأبكى".

والموضع الثاني: في سورة النجم "وأنه هو أمات وأحيا".

الموضع الثالث: في سورة طه "ولتصنع على عيني".

الموضع الرابع: في سورة الكهف "لا مبدل لكلماته".

الموضع الخامس: في سورة البقرة "الكتاب بأيديهم ثم".

الموضع السادس: في سورة البقرة "العذاب بالمغفرة".

الموضع السابع: في سورة البقرة "ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق".

الموضع الثامن: في سورة الروم "كذلك كانوا يؤفكون".

الموضع التاسع: في سورة الانفطار "في أي صورة ما شاء ركبك كلا".

الموضع العاشر: في سورة النمل "وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا".

الموضع الحادي عشر: في سورة الزمر "وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج".

الموضع الثاني عشر: في سورة مريم "فتمثل لها بشرا".

الموضع الثالث عشر: في سورة الأعراف "من جهنم مهاد".

الموضع الرابع عشر: في سورة الشورى "جعل لكم من أنفسكم أزواجا".

هذه المواضع الأربعة عشر يستوي فيها الإظهار والإدغام من غير ترجيح.

آخر قسم وهو ما يترجح إظهاره على إدغامه: وهو في كلمة "جعل لكم" وهي التي لم ترد في النحل والشورى، فأخذنا موضع "جعل لكم في النحل" وهذا مذكور في قسم ما يترجح إدغامه على إظهاره، وموضع سورة الشورى

"جعل لكم" يستوي فيه الإظهار والإدغام، وبقية "جعل لكم في القرآن" يترجح فيها الإظهار على الإدغام وهي وردت في سبعة عشر موضعا:

الموضع الأول: في سورة البقرة "الذي جعل لكم الأرض فراشا".

والموضع الثاني: في سورة الأنعام "الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها".

الموضع الثالث: في سورة يونس "هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه".

الموضع الرابع: في سورة طه "الذي جعل لكم الأرض مهادا".

الموضع الخامس: في سورة الفرقان "وهو الذي جعل لكم الليل لباسا".

الموضع السادس: في سورة القصص "ومن رحمته جعل لكم الليل".

الموضع السابع: في سورة السجدة "وجعل لكم السمع والأبصار".

الموضع الثامن: في سورة يس "الذي جعل لكم من الشجر الأخضر".

الموضع التاسع: في سورة غافر "الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه".

الموضع العاشر: في سورة غافر "الله الذي جعل لكم الأرض قرارا".

الموضع الحادي عشر: في سورة غافر "الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها".

الموضع الثاني عشر والموضع الثالث عشر: في سورة الزخرف "الذي جعل لكم الأرض مهادا وجعل لكم فيها سبلا".

الموضع الرابع عشر: في سورة الزخرف "وجعل لكم من الفلك والأنعام".

الموضع الخامس عشر: في سورة الملك "وهو الذي جعل لكم الأرض ذلولا".

الموضع السادس عشر: في سورة الملك "وجعل لكم السمع والأبصار".

الموضع السابع عشر: في سورة نوح "والله جعل لكم الأرض بساطا".

فهذه سبعة عشر موضعا لـ"جعل لكم" ما عدا سورة النحل وسورة الشورى، وسورة النحل يترجح فيها الإدغام على الإظهار، وفي سورة الشورى يستوي الإظهار والإدغام، وبقية مواضع جعل لكم في القرآن يترجح الإظهار على الإدغام.

ثمرة هذا الخلاف: في حال اجتماع راجح الإدغام مع مستوي الطرفين وهما الإظهار والإدغام مع راجح الإظهار وكل هذا فيه الخلاف لرويس على التفصيل الذي ذكرناه.

كلمة "بيت طائفة": بالإظهار قولا واحدا.

كلمة "أتمدونن بمال": بالإدغام مع المد المشبع.

كلمة "مكني": بالإدغام.

كلمة "تأمنا": بالإشمام والروم.

باب هاء الكناية

كلمة "فيه مهانا" في سورة الفرقان: له تحريك الهاء من غير صلة.

كلمة (يؤده، نصله، نؤته، نوله، فألقه، يرضه): له القصر.

كلمة "ويتقه" في سورة النور: بكسر القاف مع تحريك الهاء بالقصر.

كلمة "يأته" في سورة طه: بالقصر والصلة.

كلمة "يره" في سورة البلد والزلزلة: بالقصر والصلة.

كلمة "بيده" حيثما وردت: بالقصر.

كلمة "ترزقانه" في سورة يوسف: بالصلة.

كلمة "عليه الله" في سورة الفتح، وكلمة "أنسانيه" في سورة الكهف، وكلمة "لأهله امكثوا" في سورة طه والقصص، وكلمة "به انظر" في سورة الأنعام: بكسر الهاء.

كلمة "أرجه" في سورة الأعراف والشعراء: له الهمز مع ضم الهاء من غير صلة.

باب المد والقصر

المد المتصل: ثلاث أو أربع أو ست حركات.

المد المنفصل: القصر وفويق القصر والتوسط.

مد التعظيم: لهه مد التعظيم.

مد التعظيم مثل: "لا إله إلا هو"، "لا إله إلا الله".

طريقته:

حالة قصر المنفصل مثل موضع: "في أنفسهم" بحركتين، يأتي عند مد التعظيم ويقرؤه بالتوسط، وهذا بالخلاف، يعني مرة يأخذ بمذهب التسوية بين مد التعظيم والمد المنفصل بالقصر، ثم يقرأ بقصر المنفصل وفي مد التعظيم بالتوسط.

أما من يقرأ بتوسط المنفصل وتوسط مد التعظيم فهذا لا يعتبر، وأيضا من يقرأ بقصر المنفصل وقصر مد التعظيم لا يعتبر.

متى يعتبر مد التعظيم؟

إذا قرأ بقصر المنفصل مع توسط مد التعظيم.

مد البدل: له القصر.

المد اللازم الكلمي والحرفي: له فيه ست حركات، وعين مريم والشورى له القصر والتوسط والمد.

المد العارض للسكون مثل كلمة: "العالمين": فيه القصر والتوسط والمد في حالة الوقف.

مد اللين الموقوف عليه: مثل كلمة "خوف"، "بيت": فيه القصر والتوسط والمد؛ ولكن المد قليل، يعني رواة المد قلَّة.

اجتماع سببين على حرف مد واحد: إذا اجتمع سببان على حرف مد واحد فالأقوى هو الذي يؤخذ به دون غيره، مثل كلمة: "ءامّين البيت" فكلمة "ءامّين" فيها مد بدل ومد لازم: اجتمع سببان على حرف مد واحد، فأيّهما يقدم؟ يقدم اللازم.

تغيُّر سبب المد: إذا تغير سبب المد وبقي له أثر: فيقدم المد ثم القصر، وإذا لم يكن فيه أثر لسبب المد: فيقدم القصر ثم المد.

باب الهمزتين من كلمة

الهمزتان في كلمة واحدة دائما الأولى تكون مفتوحة والثانية إما مفتوحة، أو مكسورة، أو مضمومة، أو ساكنة.

فإن كانت الهمزة الثانية ساكنة: فإنها تبدل لجميع القراء مثل "ءأمنوا" فتبدل "ءامنوا"، "إئمانا" فتبدل "إيمانا"، "أؤتوا" فتبدل "أوتوا".

إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، نحو: "أأنذرتهم"، "أئنا"، "أؤنبئكم".

فالهمزة الثانية: هي التي يختلف في الحركات فيها بين الفتح والكسر والضم، ودائما الأولى مفتوحة.

قرأ بتسهيل الهمزة الثانية.

موضع "أن يؤتى أحد" في سورة آل عمران: بهمزة واحدة.

موضع "أن كان ذا مال" في سورة القلم: بالاستفهام.

كلمة "ءأعجمي" في سورة فصلت: له الإخبار والاستفهام، وإذا قرأ بالاستفهام فيكون له التسهيل.

كلمة "إنكم لتأتون الرجال" في سورة الأعراف، و"قالوا إن لنا لأجرا" في سورة الأعراف، و"إنك لأنت يوسف، و"أئذا" في سورة مريم في قوله: "ويقول الإنسان أئذا"، و"أذهبتم طيباتكم" في سورة الأحقاف: بهمزتين.

كلمة "إنا لمغرمون" في سورة الواقعة: بهمزة واحدة.

كلمة "آمنتم" في سورة الأعراف وطه والشعراء:

المواضع: في الأعراف "قال فرعون آمنتم به"، وفي سورة طه "قال آمنتم له"، وفي سورة الشعراء "قال آمنتم له قبل أن آذن لكم"، المواضع الثلاثة بالإخبار.

موضع "أئنكم لتشهدون أن مع الله ءالهة أخرى قل لا أشهد" في سورة الأنعام: قرأه بالتحقيق والتسهيل في الهمزة الثانية.

الاستفهام المكرر:

وقع في القرآن في أحد عشر موضعا في تسع سور:

في سورة الرعد، وفي سورة الإسراء موضعان، وفي سورة المؤمنون، وسورة النمل، وسورة العنكبوت، وسورة السجدة، وفي سورة الصافات موضعان، وفي سورة الواقعة، وفي سورة النازعات، فهذه تسع سور وقع فيها أحد عشر موضعا، فجاء في سورة الإسراء موضعان وجاء في سورة الصافات أيضا موضعان.

القاعدة العامة في الاستفهام المكرر:

الإخبار في الموضع الثاني، يوجد بعض المواضع خرجت عن هذه القاعدة لها تفصيل:

موضع سورة النمل، قال الله تعالى "وقال الذين كفروا أئذا كنا ترابا وءاباؤنا أئنا لمخرجون"، قرأ بالاستفهام في الموضع الأول والثاني.

موضع سورة العنكبوت، قال الله تعالى "ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل" الموضع الثاني بالاستفهام، والموضع الأول بالإخبار.

في نحو "ءالله" و"ءالذكرين" و"ءالآن": تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال، أو إبدال الهمزة الثانية ست حركات.

كلمة "أئمة": وردت في خمسة مواضع: في سورة التوبة، والأنبياء، وموضعان في القصص، والسجدة، قرأ بتسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها ياء خالصة.

قاعدة: إذا اجتمع همزتان الأولى محركة والثانية ساكنة: فتبدل الثانية حرف مد.

باب الهمزتين من كلمتين

الهمزتان من كلمتين إما متفقتان وإما مختلفتان في الحركة:

فالمتفقتان:

نحو "جاءَ أَمرنا"، "هؤلاءِ إِن"، "أولياءُ أُولئك".

له إسقاط الأولى، وله أيضا تسهيل الثانية.

الهمزتان المختلفتان من كلمتين:

التغيير في الهمزة الثانية.

إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة: فله تسهيل الهمزة الثانية نحو: "تفيءَ إِلى"، "جاءَ أُمة".

إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة: فله إبدال الثانية واو خالصة أو تسهيل الثانية نحو: "يشاءُ إِلى".

إذا كانت الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة فله إبدال الثانية ياء خالصة نحو: "السماءِ أَو".

إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فله إبدال الثانية واو خالصة نحو: "تشاءُ أَنت".

تنبيه: إذا وقفنا على الهمزة الأولى وبدأنا بالهمزة الثانية: نبدأ بالتحقيق.

باب الهمز المفرد

كلمة "مؤصدة": بالهمز.

كلمة "ضيزى": بإبدال الهمز.

كلمة "**يأجوج ومأجوج" حيثما وردت**: بإبدال الهمز.

كلمة "ها أنتم": وردت في أربعة مواضع: موضعان في سورة آل عمران، وموضع في سورة النساء، وموضع في سورة محمد: له تحقيق الهمزة وإثبات الألف.

كلمة "اللائي": وردت في القرآن في أربعة مواضع: في سورة الأحزاب، وسورة المجادلة، وفي سورة الطلاق موضعان: له حذف الياء الأخيرة والنطق بهمزة مكسورة في نهاية الكلمة في حالة الوصل والوقف.

كلمة "يضاهئون": بعدم الهمز مع ضم الهاء.

كلمة "مرجون" في سورة التوبة وكلمة "ترجي" في سورة الأحزاب: بالهمز.

كلمة "بادي" في سورة هود: بعدم الهمز.

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

قرأ موضع "من إستبرق" في سورة الرحمن بالنقل.

كلمة "عادا الأولى": في حال الوصل "عادا لولى" وفي حالة البدء: ثلاثة أوجه: البدء بالأصل، والثاني البدء بهمزة الوصل والثالث: البدء باللام.

قاعدة: أي كلمة يوجد فيها نقل مثل كلمة "الأرض، الآخرة" إذا ابتدأنا بها، فيها وجهان: الأول: البدء بهمزة الوصل على الأصل، الثاني: البدء باللام اعتدادا بالعارض.

باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

قرأ بعدم السكت: في كلمة "مرقدنا" في سورة يس، و"عوجا" في سورة الكهف، و"بل ران" في سورة المطففين، و"من راق" في سورة القيامة.

باب الإدغام الصغير

فصل ذال إذ

ذال إذ لها ستة أحرف، وهي: حروف الصفير -الصاد والزاي والسين- وحروف كلمة (تجد) وهي: التاء والجيم والدال، الأمثلة نحو: وإذ صرفنا، والزاي نحو: وإذ زين لهم، والسين نحو: إذ سمعتموه، والتاء نحو: إذ تبرأ الذين، والجيم نحو: إذ جعل الذين كفروا، والدال نحو: إذ دخلوا.

قرأ بالإظهار عند الأحرف الستة.

فصل دال قد

دال قد لها ثمانية أحرف، وهي: حرف الجيم وحروف الصفير -وهي الصاد والزاي والسين- وحرف الذال وحرف الضاد والشين والظاء.

الأمثلة: ولقد جاءكم، لقد صدق، ولقد زينا، قد سمع، ولقد ذرأنا، قد ضلوا، قد شغفها، لقد ظلمك.

قرأ بإظهار دال قد عند الحروف الثمانية.

فصل تاء التأنيث

تاء التأنيث اختلف القراء فيها بين الإظهار والإدغام عند ستة أحرف، وهي: الجيم والظاء والثاء وحروف الصفير -وهي الصاد والزاي والسين-.

الأمثلة: "نضجت جلودهم"، "كانت ظالمة"، "بعدت ثمود"، "لهدمت صوامع"، "خبت زدناهم"، "أنبتت سبع سنابل".

قرأ بالإظهار عند الحروف الستة.

فصل لام هل وبل

اختلف القراء في إظهار وإدغام لام هل وبل عند ثمانية أحرف، وهي: التاء والثاء والسين والزاي والطاء والظاء والنون والضاد.

هذه الحروف الثمانية لها ثلاثة أقسام: فمنها ما يأتي بعد هل فقط، ومنها ما يأتي بعد بل فقط، ومنها ما يختص بهل وبل.

فما يختص بلام هل هو: حرف الثاء فقط.

وما يختص بلام بل خمسة أحرف وهي: السين والزاي والطاء والظاء والضاد.

وما يشترك بين هل وبل وهما: حرفا التاء والنون.

الأمثلة: "هل ثوب الكفار".

"بل سولت"، "بل زين للذين كفروا"، "بل طبع الله عليها"، "بل ظننتم"، "بل ضلوا".

"هل تنقمون منا"، "بل تأتيهم"- "هل نحن منظرون"، "بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا".

قرأ بإظهار لام هل وبل عند الحروف الثمانية.

باب حروف قربت مخارجها

قوله تعالى: **"ويعذب من يشاء" في نهاية سورة البقرة**: بالرفع والإظهار.

"اركب معنا": بالإدغام.

"كهيعص ذكر"، و"يرد ثواب" الدال مع الثاء في: "يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة" في الموضعين: بالإظهار.

"يس والقرآن"، و"ن والقلم": بالإدغام.

"يلهث ذلك" في سورة الأعراف: بالإدغام.

ما جاء من لفظ الأخذ نحو "أخذت اتخذت أخذتم لاتخذت": بالإظهار والإدغام، وينتبه أن هذه الألفاظ الذال ساكنة، فإذا تحركت الذال فلا يدغم نحو "فأخذَتهم" الذال متحركة.

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة تأتي في الاسم والفعل والحرف، وتأتي في وسط الكلمة وطرفها، وتكتب وتنطق وتثبت وصلا ووقفا، بخلاف التنوين: فهو يأتي في الاسم، وفي نهاية الكلمة، وينطق ولا يكتب، ويثبت وصلا، ويحذف وقفا، ويتغير حكم النون الساكنة وأيضا حكم التنوين تبعا للحرف الذي يليهما.

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدها حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء له الإظهار.

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما باء: فحكم النون الساكنة أو التنوين القلب.

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما لام أو راء: وقع الخلاف بين الإدغام بغنة، والإدغام بلا غنة.

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما أي حرف من حروف كلمة "ينمو": له إدغام مع الغنة.

النون الساكنة إذا اجتمع معها واو أو ياء في كلمة واحدة فحكمها الإظهار.

الإخفاء: وحروفه ما عدا الحروف السابقة فأخذنا حروف الحلق وأخذنا اللام والراء وأخذنا ينمو وأخذنا حرف الباء للإقلاب فبقية الحروف تكون للإخفاء، ويسمى هذا الإخفاء: إخفاء حقيقي.

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

الفتح هو: فتح الفم بالألف وما قبلها فتحا معتدلا، لا فتح الحرف، والمراد بهذا الفتح: فتح الفم بالألف الذي هو الفتح المتوسط، والفتح المتوسط هو ما بين الفتح الشديد والإمالة المتوسطة، يعني ليس الفتح الذي هو مستقبح، وليس الإمالة المتوسطة التي هي التقليل، المرتبة التي بينهما هذا هو الفتح المعتدل المتوسط.

الإمالة هي لغة: الانحراف وتنقسم إلى قسمين: كبرى وصغرى.

الإمالة الكبرى: أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء، تقربها وليس تقلبها.

مرادفات مصطلح الإمالة الكبرى: الإمالة المحضة والإضجاع والبطح، وإذا أطلقت الإمالة فالمراد بها الإمالة الكبرى.

الإمالة الصغرى: هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى، ويقال لها التوسط، أو التقليل، أو بين اللفظين، أو بين بين، أي: بين الفتح وبين الإمالة الكبرى.

الفتح والتقليل والإمالة: يؤخذ بالتلقي والمشافهة.

التقليل والإمالة والفتح: كل هذا كان موجودا لدى قبائل العرب تحدثت ونطقت به في كلامها.

اختلف العلماء أيهما الأصل: الإمالة هي الأصل، أم الفتح هو الأصل: فبعضهم قال الأصل: الفتح، وبعضهم قال: الإمالة، وبعضهم قال: كلاهما أصل.

أسباب الإمالة ترجع إلى: الكسر أو الياء، فالكسر ممكن كسرة أصلية موجودة في اللفظ قبل الحرف، أو بعده، أو كسرة عارضة، أو أن تكون الألف منقلبة عن ياء، أو تكون شبيهة بالمنقلبة عن ياء، أو تكون الإمالة من أسبابها أيضا؛ لأجل الإمالة، أو رسمت وكتبت في المصحف الألف ياء، أو كان أصلها واوي فهذه هي أسباب الإمالة في الجملة.

فائدة الإمالة: السهولة أو سهولة اللفظ.

كلمة "أعمى" وردت في سورة الإسراء في موضعين: له إمالة الموضع الأول فقط.

كلمة "كافرين: والكافرين" المعرفة والمنكرة: بالإمالة.

باب مذاهبهم في الراءات

الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسر: بالترقيق، مثل كلمة: "فرعون".

الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسر وبعدها حرف استعلاء: بالتفخيم، مثل كلمة: "فرقة"؛ ولكن إذا كان حرف الاستعلاء منفصلا عن الراء الساكنة فبالترقيق: مثل: "ولا تصعر خدك"، وإذا كسر حرف الاستعلاء، فالراء فيها الخلاف في هذه الحالة، مثل كلمة: "فرق" في سورة الشعراء.

الراء إذا كانت ساكنة وأتى بعدها كسر أو ياء: التفخيم، مثل كلمة: "المرء، مريم، ترميهم، يرجعون".

الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض متصل أو منفصل، مثل: "أم ارتابوا، امرأة": ففي هذه الحالة بالتفخيم.

مسألة الروم: الروم مثل حالة الوصل، فمن يصل بالترقيق: يقف ورومه بالترقيق، ومن يصل بالتفخيم: يقف ورومه بالتفخيم.

حالات ترقيق الراء: ترقق الراء إذا كانت ممالة –سواء إمالة صغرى أو كبرى–، وإذا كسرت الراء ترقق.

الراء حالة الوقف عليها: التفخيم نحو كلمة: "وانحر، وانظر"، وهكذا بشرط ألا يكون قبل الراء ياء ساكنة مثل "بصير" في هذه الحالة الراء ترقق، أو يأتي قبل الراء كسر مثل كلمة: "الأشر، كُفِر"، وسواء كانت هذه الكسرة مفصولة يعني فصل بين الراء وبين الكسر ساكن، نحو "السِحْر" فالراء بالترقيق أيضا.

باب اللامات

لام اسم الجلالة: إذا جاء قبلها فتح أو ضم: يكون فيها التغليظ، نحو: "قال الله"، "رسول الله"، وإذا كان قبل لام اسم الجلالة كسر: يكون فيها الترقيق، نحو: "بالله"، "بسم الله"، وإذا ابتدأنا اسم الجلالة مباشرة فإذا كان فيه همزة وصل يكون بالتغليظ، نحو: "الله"، أو كان بدون همزة الوصل، نحو: "لله" بالترقيق.

باب الوقف على أواخر الكلم

أنواع الوقف على أواخر الكلم: يوجد الوقف بالإلحاق والإثبات والحذف والإدغام والنقل والإبدال والسكون والروم والإشمام.

هذا الباب مخصص للسكون والروم والإشمام.

الأصل في الوقف: السكون، ويجوز الوقف بالإشمام إذا كان الحرف مرفوعا أو مضموما، ويمتنع الروم والإشمام إذا كان الحرف مفتوحا أو منصوبا، ويجوز الروم إذا كان الحرف مجرورا، أو مكسورا، أو مرفوعًا، أو مضمومًا.

الجر، والنصب، والرفع: إعراب.

الكسر، والفتح، والضم: حركة بناء.

ابن الجزري: نص على الإعراب والبناء؛ حتى لا يتوهم أنه يدخل في قسم دون الآخر، أو يدخل في الإعراب دون البناء أو العكس.

تعريف الروم: هو النطق ببعض الحركة.

الإشمام: هو إشارة لا حركة، يعني ضم الشفتين بعد إسكان الحرف من غير صوت.

تنبيه: بعضهم جعل الإشمام الذي يكون فيه صوت، والروم الذي يكون فيه إشارة، ولكن ابن الجزري جعل الروم للذي فيه الصوت والإشمام للإشارة.

الذين ورد عنهم الروم والإشمام: أبو عمرو والكوفيون بالنص، أي: نص عليه في الكتب، وابن الجزري ذكر أن المختار لجميع القراء الروم والإشمام.

هاء الضمير: مثل كلمة: "فيه، وعليه، وبه"، **اختلف في الروم والإشمام فيها على ثلاثة مذاهب**:

الأول: جواز الروم والإشمام في جميع أحوال هاء الضمير.

الثاني: منع الروم والإشمام في جميع أحوال هاء الضمير.

الثالث: منع الروم والإشمام في أربع صور، وهي:

إذا كانت هاء الضمير قبلها ضمة، أو واو ساكنة، أو كسرة، أو ياء ساكنة، ويجوز الروم والإشمام في الأحوال الثلاث الباقية.

هاء الضمير في القرآن تأتي على سبع صور:

الصورة الأولى: إذا كان قبلها ضمة، مثل: "يعلمه".

الصورة الثانية: إذا كان قبلها واو، مثل: "خذوه".

الصورة الثالثة: إذا كان قبلها كسر، مثل: "به".

الصورة الرابعة: إذا كان قبلها ياء ساكنة، مثل: "إليه".

الصورة الخامسة: إذا كان قبلها ساكن صحيح، مثل: "منه".

الصورة السادسة: إذا كان قبلها ألف، مثل: "اجتباه".

الصورة السابعة: إذا كان قبلها فتح، مثل: "تخلفه".

موانع الروم والإشمام:

يمتنع الروم والإشمام في الحالات الآتية:

إذا كان الحرف ساكنا في الوصل، مثل كلمة: "فلا تنهر".

إذا كان الحرف مفتوحا في الوصل، مثل كلمة: "ريب".

الهاء التي تبدل من تاء التأنيث في حالة الوصل، مثل كلمة: "الجنة، والملائكة".

ميم الجمع عند من يصلها، مثل كلمة: "عليهم غير"، وميم الجمع عند التقاء الساكنين مثل كلمة: "بهم الأسباب".

الحرف المتحرك بحركة عارضة، مثل كلمة: "قم الليل".

الحرف المتحرك بحركة النقل، مثل كلمة: "قل أوحي".

كلمة: "يومئذ، وحينئذ"؛ لأن أصل الكلمة إذ ساكنة.

تنبيه: المنون بالرفع يجوز فيه الروم والإشمام، مثل كلمة: "سميعٌ"، المنون بالجر يجوز فيه الروم، مثل كلمة: "حكيمٍ".

باب الوقف على مرسوم الخط

الوقف على مرسوم الخط: المقصود به هنا خط المصاحف العثمانية، فعلى القارئ أن يراعي رسم المصحف من المقطوع والموصول والحذف والإثبات وتاء التأنيث وهكذا في حالة الوقف، فالموصول يقف على نهاية الكلمة الثانية والمقطوع يجوز له الوقف على الكلمة الأولى اضطرارا أو اختبارا، ويراعي الحذف والإثبات، فكل هذا على القارئ الانتباه له حال قراءته خصوصا حالة الوقف عليه، وقد أمر ابن الجزري بذلك فقال: "وقف لكل باتباع ما رسم"، يعني على القراء اتباع رسم المصحف في حالة الوقف من الحذف والإثبات والمقطوع والموصول.

هاء التأنيث التي كتبت تاء في المصحف: وقف عليها بالهاء.

هاء التأنيث فيها قسم اتفقوا على قراءته بالإفراد وقسم اختلفوا فيه في قراءته بين الإفراد والجمع: القسم الذي اتفقوا على قراءته بالإفراد: وقف عليه بالهاء، مواضعه كالآتي:

كلمة "رحمت" المرسومة بالتاء المفتوحة، وردت في سبعة مواضع.

كلمة "نعمت" رسمت في أحد عشر موضعا بالتاء المفتوحة.

كلمة "امرأت" رسمت بالتاء المفتوحة في سبعة مواضع.

كلمة "سنت" رسمت بالتاء المفتوحة في خمسة مواضع.

كلمة "لعنت" رسمت بالتاء في موضعين.

كلمة "معصيت" رسمت بالتاء في موضعين.

هذه الكلمات الست في مواضعها وقف عليها بالهاء.

قسم اختلفوا فيه بين الإفراد والجمع: فما قرأه بالإفراد وقف عليه بالهاء.

الكلمات التي اختلفوا فيها بين الإفراد والجمع، هي:

كلمة "كلمت": في سورة الأنعام قرأ بالإفراد يعقوب والكوفيون، والباقون بالجمع.

كلمة "كلمت": في سورة يونس في موضعين وسورة غافر: قرأ بالإفراد ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكوفيون، والباقون بالجمع.

كلمة "آيت": في سورة يوسف قرأ ابن كثير بالإفراد، والباقون بالجمع.

كلمة "آيت": في سورة العنكبوت قرأ ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي وخلف بالإفراد، والباقون بالجمع.

كلمة "غيابت": في موضعين في سورة يوسف قرأ نافع وأبو جعفر بالجمع، والباقون بالإفراد.

كلمة "الغرفات": في سورة سبأ قرأ حمزة بالإفراد، والباقون بالجمع.

كلمة "بينت": في سورة فاطر قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة وخلف بالإفراد، والباقون بالجمع.

كلمة "ثمرات": في سورة فصلت قرأ المدنيان والشامي وحفص بالجمع، والباقون بالإفراد.

كلمة "جمالات": في سورة المرسلات قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بالإفراد، والباقون بالجمع.

فمن يقرأ بالإفراد من هذه الكلمات من الكسائي وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب يقف عليها بالهاء، ومن يقرأ بالإفراد غير هؤلاء يقف بالتاء، ومن يقرأ بالجمع يقف بالتاء.

كلمات لم تأت إلا مرة واحدة وكتبت بالتاء المفتوحة، هي:

كلمة "كلمت": في سورة الأعراف في قوله: "وتمت كلمت".

وكلمة "بقيت"، وكلمة "قرت" في سورة القصص، وكلمة "فطرت" في سورة الروم، وكلمة "شجرت" في سورة الدخان، وكلمة "جنت" في سورة الواقعة، وكلمة "ابنت" في سورة التحريم، هذه الكلمات وقف عليها بالهاء.

كلمة "حصرت صدورهم": يقرأها بالتنوين "حصرةً" فإذا وقف عليها: وقف بالهاء.

له إلحاق هاء السكت بالخلاف في خمس كلمات، وهي: "فيم"، نحو: "فيم أنت من ذكراها"، وكلمة "لم"، نحو: "لم أذنت لهم"، وكلمة "عم" في قوله: "عم يتساءلون"، وكلمة "بم" في قوله: "بم يرجع"، وكلمة "مم" في موضع: "مم خلق".

كلمة "هو"، وكلمة "هي": وقف عليهما بإلحاق هاء السكت في حالة الوقف قولا واحدا.

الأسماء المبنية المشددة، نحو: "إلي، علي، لدي، بيدي" وقف عليها بهاء السكت وعدمها.

كلمة "هن" سواء اتصلت بالكلمات القرآنية أو لم تتصل: وقف عليها بهاء السكت وعدمها.

جمع المذكر السالم الذي في آخره نون: سواء في حالة نصب أو رفع أو جر مثل كلمة: "المفلحون، صادقين، بمؤمنين"، وقف عليه بهاء السكت وعدمها.

رويس له الوقف بهاء السكت وبعدمها في الكلمات الآتية

كلمة "يا ويلتى"، وكلمة "يا حسرتى"، وكلمة "يا أسفى"، وكلمة "ثم" إذا كانت مفتوحة الثاء: رويس وقف عليها بهاء السكت وعدمها.

تنبيه: رويس إذا وقف بهاء السكت على "يا ويلتى"، وكلمة "يا حسرتى"، وكلمة "يا أسفى"، فيكون مع المد المشبع ست حركات.

كلمة "سلطانيه"، وكلمة "ماليه"، والموضعان في سورة الحاقة، وكلمة "ماهيه" في سورة القارعة: له حذف هاء السكت وصلا وإثباتها وقفا.

كلمة "كتابيه"، وكلمة "حسابيه"، والموضعان في سورة الحاقة: له حذف هاء السكت وصلا وإثباتها وقفا.

كلمة "اقتده": له حذف الهاء وصلا وإثباتها وقفا.

كلمة "يتسنه" في سورة البقرة: له حذف الهاء وصلا وإثباتها وقفا.

كلمة "أيا ما تدعوا" في سورة الإسراء: وقف على كلمة "أيا" وعلى كلمة "ما"، وبقية القراء لهم الوقف على كلمة "ما"، ولا يجوز الوقف على كلمة "أيا"، هذا ما ذكره ابن الجزري في الطيبة، ثم عقب عليه فقال: "وعن كل كما الرسم أجل": أشار إلى جواز الوقف لجميع القراء العشرة على كلمة "أيا" أو على كلمة "ما"، وعلل ذلك لأنهما كلمتان منفصلتان رسما، وهذا الذي يراه ويختاره، رحم الله الإمام رحمة واسعة.

تقطع لام الجر عن مجرورها في أربعة مواضع، وهي: "فمال هؤلاء القوم" في سورة النساء، "ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب" في سورة الكهف، "وقالوا مال هذا الرسول" في سورة الفرقان، "فمال الذين كفروا قبلك مهطعين" في سورة المعارج، وقف على اللام، وابن الجزري ذكر في النشر وفي تقريبه جواز الوقف على ألف "ما" أو علي اللام لجميع القراء، وذكر في تقريب النشر أن ألف "ما" يجوز الوقف عليها للجميع؛ لأنها كلمة برأسها منفصلة رسما، أما الوقف على اللام فمحتمل؛ لانفصالها خطا: أي انفصال اللام الجارة عن الاسم المجرور، وعقب في تقريبه بقوله: "ولم يصح في ذلك عندنا نص عن الأئمة" لم يصح عند ابن الجزري نص، ولكن في النشر قال ما ملخصه أنه يجوز ولا يمنع، فالخلاصة الجواز الوقف علي "ما" أو على "اللام" لجميع القراء، وما ذكره في الطيبة على ما وجده في الكتب واختاره.

كلمة "أيه" كتبت في المصحف من غير ألف في ثلاثة مواضع، وهي: "سنفرغ لكم أيه الثقلان" في سورة الرحمن، "وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون" في سورة النور، "وقالوا يا أيه الساحر" في سورة الزخرف، وقف بالألف على كلمة "أيه".

كلمة "كأين"، "وكأين": وقف على الياء.

وقف بإثبات الياء -قولا واحدا- التي حذفت في الرسم من أجل الساكن بعدها، وذلك على الأصل، وعددها إحدى عشرة كلمة في سبعة عشر موضعا، هي:

"يردن الرحمن" سورة يس، "وسوف يؤت الله" في سورة النساء، "ومن يؤت الحكمة" في سورة البقرة، ويعقوب يقرأ كلمة: "يؤت" في سورة البقرة بكسر التاء، "يقص الحق" في سورة الأنعام ويعقوب يقرأها "يقض الحق"، "تغن النذر"، "الواد" في سورة طه والنازعات والقصص، وكلمة "واد" في سورة النمل، وكلمة "إلا من هو صال" في سورة الصافات،

وكلمة "الجوار" في سورة الرحمن وسورة التكوير، وكلمة "فلا تخشوهم واخشون" في سورة المائدة، وكلمة "كذلك حقا علينا ننج" في سورة يونس، وكلمة "وإن الله لهاد الذين آمنوا" في سورة الحج، وكلمة "وما أنت بهاد العمي عن ضلالتهم" في سورة الروم، **"يناد"**: من قوله: "واستمع يوم يناد المناد" في سورة قاف.

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

ياء الإضافة: هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم، وهي مثل الهاء والكاف.

أماكنها: تتصل بالاسم والفعل والحرف.

الأمثلة: الاسم، نحو: "نفسي"، والفعل، نحو: "أوزعني"، والحرف، نحو: "لي".

الخلاف دائر: بين الفتح والإسكان، وهما لغتان، والأصل السكون؛ لأنه الأصل في البناء.

ياءات الإضافة في القرآن تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما أجمع القراء على إسكانه وعدده (٥٦٦) ياء، نحو: "وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل".

القسم الثاني: ما أجمع القراء على فتحه، وعدده (٢١) ياء، نحو: "وإياي فارهبون".

القسم الثالث: ما اختلف القراء في إسكانه وفتحه، وعدده (٢١٢) ياء، والقسم الثالث هو المعقود له هذا الباب.

القسم الثالث: ما اختلف القراء في إسكانه وفتحه، وعدده (٢١٢) ياء، ينقسم إلى ستة أبواب:

الباب الأول: (٩٩) موضعا بعدهم همزة قطع مفتوحة، نحو: "إني أعلم".

الباب الثاني: (٥٢) موضعا بعدهم همزة قطع مكسورة، نحو: "أنصاري إلى".

الباب الثالث: (١٠) مواضع بعدهم همزة قطع مضمومة، نحو: "وإني أعيذها".

الباب الرابع: (١٤) موضعا بعدهم لام التعريف، نحو: "لا ينال عهدي الظالمين".

الباب الخامس: (٧) مواضع بعدهم همزة وصل مجردة عن لام التعريف، نحو: "إني اصطفيتك".

الباب السادس: (٣٠) موضعا لم يقع بعدها همزة قطع ولا وصل، بل حرف آخر من حروف الهجاء، نحو: "إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين".

والآن أذكر الخلاف في الباب الأول: وهو ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة:

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مفتوحة (٩٩) موضعا، قرأها بإسكان الياء نحو:

"ذروني أقتل"، "ولكني أراكم" في سورة هود وسورة الأحقاف، "من تحتي أفلا تبصرون" في سورة الزخرف، "إني أراكم بخير" في سورة هود.

الباب الثاني: ياء إضافة بعدها همزة قطع مكسورة:

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مكسورة (٥٢) موضعا، قرأها بإسكان الياء نحو: "بعبادي إنكم متبعون" في سورة الشعراء، "لعنتي إلى" في سورة ص، "ستجدني إن شاء الله" في سورة الكهف وسورة القصص وسورة الصافات، "بناتي إن كنتم" في سورة الحجر، "أنصاري إلى" في سورة آل عمران وسورة الصف.

الباب الثالث: ياء إضافة بعدها همزة قطع مضمومة:

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مضمومة (١٠) مواضع، قرأها بإسكان الياء نحو: "أني أوفي الكيل".

الباب الرابع: ياء إضافة بعدها لام التعريف:

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها لام التعريف (١٤) موضعا، قرأها بفتح الياء وهي:

"ربي الذي يحيي" في سورة البقرة، "قل إنما حرم ربي الفواحش" في سورة الأعراف، "مسني الضر" في سورة الأنبياء، "مسني الشيطان" في سورة ص، أما موضع "وما مسني السوء" في سورة الأعراف "ومسني الكبر" فاتفق القراء على فتحهما، "آتاني الكتاب" في سورة مريم، "إن أهلكني الله" في سورة الملك، "إن أرادني الله" في سورة الزمر، "عبادي الصالحون" في سورة الأنبياء، "عبادي الشكور" في سورة سبأ، "عهدي الظالمين"، "سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون" في سورة الأعراف، "قل لعبادي الذين آمنوا" في سورة إبراهيم.

قرأ بإسكان الياء في:

"يا عبادي الذين أسرفوا" في سورة الزمر، "يا عبادي الذين آمنوا" في سورة العنكبوت.

الباب الخامس: ياء إضافة بعدها همزة وصل مجردة عن لام التعريف:

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة وصل مجردة عن لام التعريف (٧) مواضع، قرأها بإسكان الياء في:

"يا ليتني اتخذت"، "قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا" في سورة الفرقان، "إني اصطفيتك" في سورة الأعراف، و"أخي اشدد" في سورة طه، "ولا تنيا في ذكري اذهبا"، "واصطنعتك لنفسي اذهب" كلاهما في سورة طه.

قرأ بفتح الياء في:

"بعدي اسمه أحمد" في سورة الصف.

الباب السادس: ياء إضافة لم يقع بعدها همز بنوعيه:

عدد ياءات الإضافة التي لم يقع بعدها همز بنوعيه (٣٠) موضعا، قرأ بفتح الياء في:

"ومحياي" في سورة الأنعام.

قرأ بإسكان الياء في:

"أن طهرا بيتي للطائفين" في سورة البقرة، "وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود" في سورة الحج، "ولمن دخل بيتي مؤمنا" في سورة نوح، "ولي دين" في سورة الكافرون، "مالي لا أرى الهدهد" في سورة النمل، ياء "معي" في تسعة مواضع، وهي: في سورة الأعراف "فأرسل معي بني إسرائيل"، وسورة التوبة "معي عدوا"، وثلاثة مواضع في الكهف وهي: "معي صبرا"، وموضع في الأنبياء "هذا ذكر من معي وذكر من قبلي"، "إن معي ربي سيهدين" في سورة الشعراء، "فأرسله معي ردءا" في سورة القصص، والموضع التاسع وهو: "ونجني ومن معي من المؤمنين فأنجيناه ومن معه" في سورة الشعراء، ياء "ما كان لي" في موضعين، وهما: "وما كان لي عليكم" في سورة إبراهيم، "ما كان لي من علم" في سورة ص، "وجهي لله" في سورة آل عمران، "وجهي للذي فطر السماوات" في سورة الأنعام، "ولي فيها مآرب أخرى"

في سورة طه، "ويوم يناديهم أين شركائي قالوا"، "إني خفت الموالي من ورائي وكانت"، "أرضي واسعة" في سورة العنكبوت، "صراطي مستقيما فاتبعوه" في سورة الأنعام، "ومماتي لله رب العالمين" في الأنعام، "ولي نعجة واحدة" في سورة ص، "وليؤمنوا بي لعلهم" في سورة البقرة، "وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون" في سورة الدخان، "ومالي لا أعبد الذي فطرني" في سورة يس.

موضع: "يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون" في سورة الزخرف: له فتح ياء الإضافة وإسكانها وعلى كلاهما إثبات الياء حالة الوقف.

ذكر ابن الجزري قاعدة في نهاية باب ياءات الإضافة، وهي: "وبعد ساكن كل فتح"، إذا جاء قبل ياء الإضافة حرف ساكن فيجب للجميع فتح ياء الإضافة، نحو: "عصاي، ومثواي، وإليَّ، وعليَّ، وإياي".

باب مذاهبهم في ياءات الزوائد

ياءات الزوائد: هي التي زادها القراء بحسب الرواية الصحيحة على رسم المصاحف العثمانية، فهي زائدة عند من أثبتها من القراء.

ياءات الزوائد: تكون في آخر الكلمة، وتأتي في الاسم والفعل، وتأتي في موضع جر، وموضع نصب.

الياء الزائدة في الكلمة: تأتي في رأس الآية، أو غير رأس الآية.

الياء الزائدة: محذوفه من الرسم، ويختلف في قراءتها بين الإثبات والحذف: يعني تثبت وصلا وتحذف وقفا أو تثبت في الحالين أو تحذف في الحالين.

مذهبه: إثبات الياء في الحالين -في حالة الوصل والوقف-.

قرأ بإثبات الياء الزائدة في الكلمات الآتية، وهي: كلمة: "تعلمن" في سورة الكهف في قوله: "تعلمني مما"، وكلمة: "يسر" في سورة الفجر في قوله: "والليل إذا يسر، كلمة "الداع" في سورة القمر في قوله: "مهطعين إلى الداع"، وكلمة "الجوار" في سورة الشورى في قوله: "ومن آياته الجوار في البحر"، -بالنسبة لموضع "الجوار الكنس"، "وله الجوار المنشآت" التي بعدها ساكن تقدم ذكرها في الياء التي تحذف إذا أتى بعدها ساكن، قال ابن الجزري في الطيبة: "والياء

إن تحذف لساكن ظما" في باب الوقف على مرسوم الخط–، كلمة "يهدين" في سورة الكهف في قوله: "يهديني ربي لأقرب من هذا رشدا"، وقيد موضع الكهف؛ لإخراج موضع القصص فالياء ثابتة فيه في الحالين لجميع القراء، وكلمة "المناد" في سورة ق في قوله: "واستمع يوم يناد المناد"، وكلمة "يؤتين" في سورة الكهف في قوله: "يؤتيني خيرا"، وكلمة "تتبعن" في سورة طه في قوله: "ألا تتبعني أفعصيت أمري"، وكلمة "أخرتن" في سورة الإسراء في قوله: "لئن أخرتني إلى يوم القيامة"، وقيد موضع الإسراء لإخراج موضع سورة المنافقون فإن الياء ثابتة فيه لجميع القراء في الحالين.

قرأ بإثبات الياء الزائدة في الكلمات الآتية، وهي: كلمة "ترن" في سورة الكهف في قوله: "إن ترن أنا"، وكلمة "اتبعوني أهدكم" في سورة غافر والناظم قيد كلمة "اتبعوني" بكلمة "أهدكم"؛ لإخراج موضع: "واتبعون هذا صراط مستقيم "، فسيأتي الحكم عليها بعد ذلك في الأبيات.

قرأ بإثبات الياء في كلمة "يأت" في سورة هود في قوله "يوم يأتي لا تكلم نفس إلا بإذنه"، والناظم قيد موضع سورة هود؛ ليخرج ما عداه نحو: "فإن الله يأتي بالشمس من المشرق" فهذا الموضع كل القراء بإثبات الياء فيه في الحالين، وكذلك يثبت ياء "نبغ" في سورة الكهف في قوله "قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا"، والناظم قيد موضع "نبغ" بالكهف؛ ليخرج موضع سورة يوسف "قالوا يا أبانا ما نبغي" فكل القراء بإثبات هذا الموضع.

قرأ بإثبات الياء في كلمة: "تؤتون" في سورة يوسف في قوله: "حتى تؤتوني موثقا من الله".

كلمة: "فلا تسئلن ما ليس لك به علم": قرأ بإثبات الياء.

كلمة "الداع"، وكلمة "دعان" في قوله تعالى: "أجيب دعوة الداع إذا دعان": قرأ بإثبات الياء فيهما.

قرأ بإثبات الياء في: "يدع الداع إلى شيء" فيها، وكلمة "الداع" قيدها ابن الجزري بكلمة "يدع"؛ لإخراج ما عداها.

كلمة: "الباد" في قوله: "العاكف فيه والباد"، بإثبات الياء.

قرأ بإثبات الياء في كلمة: "المهتد" في سورة الإسراء والكهف، –وقول الناظم: "لا أولا" المقصود به موضع سورة الأعراف واتفق القراء على إثباته–، وكلمة "ومن اتبعن وقل" في سورة آل عمران، قال الناظم: "واتبعن وقل"، فكلمة

"قل" في البيت؛ لإخراج موضع سورة يوسف "أنا ومن اتبعني" فإن القراء جميعا اتفقوا على إثبات الياء فيه، وبقية القراء بحذف الياء.

قرأ بإثبات الياء في كلمة: "الجواب من قوله تعالى: "وتماثيل وجفان كالجواب" في سورة سبأ.

كلمة "أتمدونن": قرأ بإثبات الياء.

قرأ بإثبات الياء في: "ولا تخزون في ضيفي"، قال ابن الجزري في الطيبة: "تخزون في" فحرف "في" قيد؛ لإخراج ما عداه، وكلمة "اتقون يا أولي الألباب" في سورة البقرة، قال ابن الجزري في الطيبة: "اتقون يا" فحرف "يا" قيد؛ لإخراج ما عداه، وكلمة "فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا" في سورة المائدة، قال ابن الجزري في الطيبة: "اخشون ولا" فحرف "ولا" قيد؛ لإخراج ما عداه، وكلمة "واتبعون هذا صراط مستقيم" في سورة الزخرف، وكلمة "فلا تخافوهم وخافون إن كنتم" في سورة آل عمران، وكلمة "بما أشركتمون من قبل" في سورة إبراهيم، وكلمة "وقد هدان" في سورة الأنعام، قال ابن الجزري في الطيبة: "قد هدان" فحرف "قد" قيد؛ لإخراج ما عداه.

قرأ بإثبات الياء في كلمة: "كيدون" في سورة الأعراف في قوله: "ثم كيدون فلا".

قرأ رويس بخلف عنه بإثبات الياء في كلمة "عباد" التي بعدها كلمة "فاتقون" من قوله: "يا عباد فاتقون" في سورة الزمر.

كلمة "فما آتان الله" في سورة النمل: قرأ بفتح الياء في حالة الوصل، وفي حالة الوقف بالإثبات.

الياءات المحذوفة رسما في رؤوس الآي في جميع القرآن: قرأها بإثبات الياء في الحالين، نحو كلمة: "فارهبون، فاتقون، وأطيعون، فأرسلون، ولا تقربون، متاب"، وهكذا.

الفرق بين الدرة والطيبة

الفرق بين الدرة والطيبة لرويس			
م	**الكلمة أو القاعدة**	**الدرة**	**الطيبة**
١	باب أصدق، ما عدا كلمة	إشمام الصاد	إشمام الصاد أو صاد خالصة

	﴿يصدر﴾ في سورة القصص والزلزلة لا يوجد فيها زيادة		
٢	في كلمة ﴿يُلْهِهِمُ﴾ [الحِجْر ٣] وكلمة ﴿قِهِمُ﴾ [غَافِر ٩] وكلمة ﴿يُغْنِهِمُ﴾	ضم الهاء	ضم أو كسر الهاء
٣	﴿وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ﴾ [طه ٣٩] و﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [الكَهْف ٢٧] و﴿كَذَٰلِكَ كَانُواْ﴾ [الرُّوم ٥٥] و﴿رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا﴾ [الانفِطَار ٨ - ٩] وكذلك كلمة ﴿أَنزَلَ لَكُم﴾ وقد وردت في سورة النمل ﴿وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ﴾ [النَّمْل ٦٠] وفي سورة الزمر ﴿وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖ﴾ [الزُّمَر ٦]، و﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ [مَرْيَم ١٧]، و﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٞ﴾ [الأَعْرَاف ٤١]، و﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ غير الواردة في سورة النحل؛ فهي جاءت في القرآن في سورة الشورى، وبقية القرآن سبعة عشر موضعا، أي أن ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ ثمانية عشر موضعا في القرآن ما عدا مواضع سورة النحل، فمواضع سورة	إظهار	إظهار وإدغام

	النحل موجودة في الدرة		
٤	الإدغام الكبير	إظهار	إظهار أو إدغام
٥	﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾ [طه ٧٥]	القصر	القصر أو الصلة
٦	﴿يَرَهُۥ أَحَدٌ﴾ [البَلَد ٧]	الصلة	الصلة أو الاختلاس
٧	﴿يَرَهُۥ﴾ [الزَّلْزَلَة ٧ - ٨]	الصلة	الصلة أو الاختلاس
٨	المد المتصل	أربع حركات	ثلاث أو أربع أو ست حركات
٩	المد المنفصل	حركتان	حركتان أو ثلاث أو أربع حركات
١٠	مد التعظيم	لا يوجد	أربع حركات
١١	عين مريم والشورى	أربع أو ست حركات	حركتان أو أربع أو ست حركات
١٢	المد العارض للسكون	بالتوسط والطول، وبعضهم يقول بالقصر والتوسط والطول؛ في هذه الحالة لا تأتي زيادة في الطيبة لأنها مثل الدرة	القصر والتوسط والطول
١٣	﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ [فُصِّلَت ٤٤]	الاستفهام	الاستفهام أو الإخبار
١٤	﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ [الأَنْعَام ١٩]	تسهيل الهمزة الثانية	تسهيل أو تحقيق الهمزة الثانية
١٥	كلمة ﴿أَئِمَّةَ﴾ حيثما وردت	بالتسهيل، وبعضهم يقول بالتسهيل أو الإبدال ياء؛ في هذه الحالة لا تأتي زيادة في الطيبة لأنها مثل الشاطبية والدرة	التسهيل أو الإبدال ياء
١٦	الهمزتان من كلمتين المتفقتين	تسهيل الهمزة الثانية	تسهيل الهمزة الثانية أو إسقاط الهمزة الأولى
١٧	باب الأخذ نحو: ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾	إظهار	إظهار أو إدغام
١٨	النون الساكنة أو التنوين: إذا أتى بعدهما لام أو راء	إدغام بلا غنة	إدغام مع الغنة وعدمها
١٩	كلمة (فيم ومم وعم ولم وبم)	إلحاق هاء السكت	إلحاق هاء السكت أو عدم إلحاق هاء السكت
٢٠	ياء المتكلم المشددة المبنية وكلمة	إلحاق هاء السكت	إلحاق هاء السكت أو عدم إلحاق هاء

	هُنَّ سواء اتصلت بكلمة أو لم تتصل		السكت
٢١	الوقف على جمع المذكر السالم وما ألحق به	عدم إلحاق هاء السكت	إلحاق هاء السكت أو عدم إلحاق هاء السكت
٢٢	كلمة ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ و﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ [الزُّمَر ٥٦] و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ [يُوسُف ٨٤] و "ثَمّ" مفتوحة الثاء	إلحاق هاء السكت	إلحاق هاء السكت أو عدم إلحاق هاء السكت
٢٣	كلمة ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ﴾ [الزُّخۡرُف الآية ٦٨]	إثبات الياء ساكنة في الحالين	إثبات الياء ساكنة في الحالين، أو فتح الياء وصلا
٢٤	﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ [الزُّمَر ١٦]	إثبات الياء في الحالين	إثبات الياء في الحالين أو حذف الياء في الحالين
٢٥	كلمة ﴿فَتَحۡنَا﴾ في الأنعام والأعراف	تشديد التاء	تشديد أو تخفيف التاء
٢٦	﴿فَفَتَحۡنَآ﴾ [القَمَر ١١]	تشديد التاء	تشديد أو تخفيف التاء
٢٧	﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ﴾ [يُونُس ٧١]	وصل الهمزة وفتح الميم	وصل الهمزة وفتح الميم أو قطع الهمزة وكسر الميم
٢٨	﴿لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ [إِبۡرَاهِيم ٣٠]	فتح الياء	فتح أو ضم الياء
٢٩	﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [الحَج ٩] و﴿لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ [الزُّمَر ٨]	فتح الياء	فتح أو ضم الياء
٣٠	﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [لُقۡمَان ٦]	ضم الياء	فتح أو ضم الياء
٣١	كلمة ﴿ٱدۡخُلُوهَا﴾ [الحِجۡر	همزة وصل مع ضم الخاء	همزة وصل مع ضم الخاء، أو همزة قطع مضمومة وكسر الخاء، وإذا وصلها بما قبلها

	٤٦]		فينقل حركة همزة القطع المضمومة إلى التنوين مع حذف الهمزة والخاء تبقى مكسورة
٣٢	﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [الإِسْرَاء ٤٣]	ياء الغيب	ياء الغيب أو تاء الخطاب
٣٣	﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ [الإِسْرَاء ٤٤]	تاء التأنيث	تاء التأنيث أو ياء التذكير
٣٤	﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ [المُؤْمِنُون ٩٢]	خفض الميم في الحالين	خفض الميم في الحالين أو رفع الميم حالة الابتداء
٣٥	﴿وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ﴾ [فَاطِر ١١]	فتح الياء وضم القاف	فتح الياء وضم القاف أو ضم الياء وفتح القاف
٣٦	﴿تَفْعَلُونَ﴾ [الشُّورَى ٢٥]	ياء الغيب	ياء الغيب أو تاء الخطاب
٣٧	﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ [الحَدِيد ١٦]	تشديد الزاي	تشديد أو تخفيف الزاي
٣٨	﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [الإِنسَان ٤]	حذف التنوين وصلا وفي حالة الوقف بسكون اللام	حذف التنوين وصلا وفي حالة الوقف بسكون اللام أو التنوين والوقف بالألف
٣٩	﴿قَوَارِيرَاْ﴾	الوقف بالألف	الوقف بالألف أو الوقف بسكون الراء
٤٠	﴿سُجِّرَتْ﴾ [التَّكْوِير ٦]	تخفيف الجيم	تخفيف أو تشديد الجيم
٤١	﴿ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ ﴾ [الفَلَق ٤]	ألف بعد الفاء المشددة المفتوحة	ألف بعد الفاء المشددة المفتوحة أو ألف بعد النون مع تخفيف الفاء وكسرها
٤٢	التكبير	لا يوجد	التكبير في أوائل كل السور عدا سورة التوبة، أو التكبير أول الضحى، أو آخر الضحى، أو أول الشرح، أو عدم التكبير

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا وحبيبنا وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فأوصي الباحثين بتسهيل القراءات وما يتعلق بها لطالبيها رغبة فيما عند الله فهو خير وأبقى، والسعيد من وفقه الله

لذلك.

وأسأل الله العظيم أن ينفع بهذا الكتاب ومن قرأ فيه واطلع عليه، وأن يغفر لي ولوالدي والمسلمين أجمعين الأحياء منهم والأموات، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتنا، وأن يجعله خالصا لوجهه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

بين الإمامين: الشاطبي وابن الجزري في مقدمة الشاطبية والطيبة، تأليف الأستاذ الدكتور/ محمد سلامة يوسف سليمان ربيع، المجلد الرابع من العدد الرابع والعشرين لحولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية.

تحفة الطلبة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

تقريب الطيبة، المؤلف: الدكتور إيهاب فكري، مدرس القرآن والقراءات بالمسجد النبوي، الناشر: المكتبة الإسلامية، عام ٢٠٠٨م.

الثرة في زيادات الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

جداول زيادات الرواة في الطيبة على الشاطبية والدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

الحلل السندسية في زيادات الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات ابن جماز في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات ابن ذكوان في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات ابن وردان في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات أبي الحارث في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الأزرق في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات البزي في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الدوري عن أبي عمرو في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الدوري عن الكسائي في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات السوسي في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الطيبة لحفص عما في الشاطبية بالنص، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات خلاد في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات خلف العاشر في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات خلف عن حمزة في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات روح في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات رويس في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات شعبة في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات قالون في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات قنبل في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات هشام في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زينة العصر في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري (المتوفى: ٨٥٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

شرح طيبة النشر في القراءات، المؤلف: أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

الصحبة الطيبة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

الصرة في زيادات الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

الطرة في زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

العطية في زيادات الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

غنية الطلبة بشرح الطيبة، المؤلف: محمد محفوظ بن عبد الله بن عبد المنان الترمسي الجلوي ثم المكي(ت١٣٣٨هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور: عبد الله بن محمد بن سليمان الجار الله، مدرس القرآن والقراءات بالمسجد النبوي الشريف، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الثانية ٢٠١٩م.

الغُيُوث الصَّيِّبَة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

كتاب الغرة في زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: جامعة برليس الإسلامية، الطبعة الأولى: ١٤٤٣هـ – ٢٠٢٢م.

اللآلئ المطية في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

متن طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى:

٨٣٣هـ)، المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: دار الهدى، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، الناشر: دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

الوسيلة المقرِّبة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

فهرس الموضوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

الإجازة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

فقد أجزت ....بكتابي "**أصول رواية رويس من الطيبة**"، .... وتم له/لها ذلك

في......................... ، بالميعاد المثبت في محله من نسخته، وأجزت المذكور/ة روايته عني، إجازة خاصة من معين لمعين في معين.

والحمد لله رب العالمين

التاريخ...

في................................بمدينة..............................

الختم　　　　التوقيع　　　　المجيز/ د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

وعضو المجلس العلمي بمنصة سند

الاطلاع على مؤلفات للمؤلف

زوروا موقع

https://amirulqiraat.com



تم بحمد الله

الكتاب: أصول رواية رويس من الطيبة

المؤلف: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com



https://amirulqiraat.com

